


Distr.: General
29 September 2014

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية للمواد
الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر
الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية
الاجتماع الثاني
جنيف، ١٥-١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤
البند ٥ (ج) '٢' من جدول الأعمال المؤقت*
مسائل السياسات الناشئة والمسائل الأخرى
ذات الأهمية: المسائل الأخرى ذات الأهمية:
مبيدات الآفات الشديدة الخطورة

مذكرة معلومات بشأن المبيدات الشديدة الخطورة من إعداد منظمة الأغذية والزراعة للأمم
المتحدة

مذكرة من الأمانة

١ - تتشرف الأمانة بأن تعمم، في مرفق هذه المذكرة، مذكرة معلومات وردت من منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة تتعلق بمبيدات الآفات الشديدة الخطورة.

٢ - وفقاً للفقرة ٢ من القرار ٦/٢ الصادر عن المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية فإن الفريق العامل
المفتوح العضوية سينظر في تنفيذ وتطوير وتعزيز النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، بما في
ذلك من خلال:

(أ) مواصلة النقاش بشأن العمل المتعلق بمسائل السياسات الناشئة؛

(ب) النظر في المقترحات المتعلقة بإدراج أنشطة جديدة في خطة العمل العالمية؛

(ج) النظر في المبادرات التي يجري الاضطلاع بها حالياً ومعالجة التقدم المحرز والثغرات في تحقيق
الهدف المتمثل في استعمال وإنتاج المواد الكيميائية، بحلول عام ٢٠٢٠، بطرق تؤدي إلى التقليل إلى الحد
الأدنى من الآثار الضارة الكبيرة على صحة الإنسان والبيئة؛

(د) دراسة نتائج الاجتماعات الإقليمية؛

(هـ) تحديد المسائل ذات الأولوية للنظر في إدراجها في جداول أعمال دورات المؤتمر.

٣ - وفيما يتعلق بدراسة نتائج الاجتماعات الإقليمية لاحظت الأمانة أن أهمية مبيدات الآفات الشديدة الخطورة قد جرى بيانها في جميع الاجتماعات الإقليمية الخمسة للنهج الاستراتيجي التي عقدت في الفترة من آب/أغسطس ٢٠١٣ وآذار/مارس ٢٠١٤.

٤ - واعتمدت القرارات المتعلقة بمبيدات الآفات الشديدة الخطورة في الاجتماعات الإقليمية التي عقدت في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفي أفريقيا عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، على التوالي. وفي هذه القرارات دعت هذه المناطق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى وضع ورقة معلومات بشأن بدائل أكثر أماناً لمبيدات الآفات الشديدة الخطورة، مع الأخذ في الاعتبار أوضاع واحتياجات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وشجعت أيضاً البلدان على إجراء استقصاءات بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة وأوصت بأن تستفيد لجان التنسيق الإقليمي التابعة للنهج الاستراتيجي من استقصاءات مبيدات الآفات الشديدة الخطورة في عرض حالات نجاح للتعاون بين القطاعات في معالجة عمليات التخلص التدريجي من مبيدات الآفات الشديدة الخطورة. وشجعت القرارات أيضاً على تطوير مركز شبكي لتبادل المعلومات بشأن عمليات تسجيل مبيدات الآفات الشديدة الخطورة والقيود المفروضة عليها وإجراءات حظرها في كل منطقة.

٥ - واقترحت قرارات مماثلة في الاجتماعات الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ ومنطقة وسط وشرق أوروبا. ورغم أن أياً من المنطقتين لم تعتمد أي قرار من هذا القبيل إلا أنهما أقرتا بأهمية اتخاذ إجراء بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة. علاوةً على ذلك فقد دعت منظمة آسيا والمحيط الهادئ، من خلال تقرير اجتماعها، البلدان إلى إجراء استقصاءات بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة وشجعت على تبادل المعلومات بشأن هذا الموضوع.

٦ - وقد يرغب الفريق العامل المفتوح العضوية في أن يستعرض الاحتياجات المتعلقة بمبيدات الآفات الشديدة الخطورة والتقدم المحرز على صعيد معالجتها، وأن ينظر في تقديم توصيات تهدف إلى تطوير المزيد من العمل التعاوني لكي ينظر فيها المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الرابعة.

٧ - وترد مذكرة المعلومات في المرفق بالشكل الذي قدمتها به منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، دون تحريفها من جانب الأمانة.

مذكرة معلومات بشأن المبيدات الشديدة الخطورة من إعداد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

معلومات أساسية

١ - اقترح في الاجتماع الثالث للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية إصدار قرار يدعو إلى عمل منسق بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطور يقر بالمخاطر التي تشكلها هذه المبيدات عند استخدامها والفرص التي تتوفر من خلال العمل على وقف استخدامها. ولم تتم الموافقة على مشروع القرار في ذلك الوقت نظراً لأنه قُدم في وقت متأخر للغاية لم يمكن الكثير من الوفود من التشاور مع أصحاب المصلحة لديها، لكنه على الرغم من ذلك حظي بدعم واسع النطاق خلال المؤتمر. وناقشت جميع الاجتماعات الإقليمية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية التي عقدت منذ الاجتماع الثالث للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية مبيدات الآفات الشديدة الخطورة ووافقت على أن هناك حاجة لعمل إضافي، بينما أجاز الاجتماعين الإقليميين لمنطقة أفريقيا ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي قرارات محددة بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة. ووُجّهت أيضاً نداءات للعمل من أجل القضاء على مخاطر هذه المبيدات من مجلس منظمة الأغذية والزراعة ومدونة السلوك الدولية بشأن إدارة مبيدات الآفات التي تمت الموافقة عليها مؤخراً. وهناك أيضاً ارتباط وثيق بين إدراج اتفاقية روتردام لتركيبات مبيدات الآفات الشديدة الخطورة والجهود الرامية لتحديد مخاطر هذه المبيدات وتخفيضها.

ما هي مبيدات الآفات الشديدة الخطورة؟

٢ - مبيدات الآفات الشديدة الخطورة هي المبيدات التي يمكن اعتبارها خطرة للغاية عند استخدامها في ظروف معينة، ويتعين إيلاء اعتبار دقيق لحظر هذه المبيدات أو التحكم فيها في حال فشل التدابير الأخرى التي تهدف إلى خفض مخاطرها. وتعرف مدونة قواعد السلوك الدولية بشأن إدارة مبيدات الآفات^(١) الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) مبيدات الآفات الشديدة الخطورة على النحو التالي: ... هي مبيدات الآفات التي من المعروف أنها تشكل على نحو خاص مستويات عالية من المخاطر الحادة والمزمنة على الصحة أو البيئة وفقاً لنظم تصنيف مقبولة دولياً مثل منظمة الصحة العالمية أو النظام العالمي المنسق أو عند إدراج هذه المبيدات في اتفاقات أو اتفاقيات دولية ملزمة ذات صلة. إضافة إلى ذلك فإن مبيدات الآفات التي يبدو أنها تسبب ضرراً شديداً أو لا يمكن إصلاحه بالصحة أو البيئة في ظل ظروف الاستخدام في بلد ما يمكن أن تعتبر مبيدات آفات شديدة الخطورة وأن تعامل معاملة هذا النوع من المبيدات.

٣ - وتشير المدونة إلى أنه: قد يجري النظر في حظر استيراد وتوزيع وبيع وشراء مبيدات الآفات الشديدة الخطورة إذا ثبت، استناداً إلى تقييم المخاطر، أن تدابير خفض المخاطر أو ممارسات التسويق الجيدة غير كافية لضمان تناول المنتج بدون مخاطر غير مقبولة على الإنسان والبيئة.

٤ - وهناك عدد قليل نسبياً من مبيدات الآفات التي يمكن تحديدها على أنها مبيدات شديدة الخطورة ولكن رغم ذلك فإن الأضرار التي تلحقها بالصحة والبيئة يمكن أن تكون كبيرة للغاية. وهناك تقديرات تشير

(١) مدونة قواعد السلوك الدولية بشأن إدارة مبيدات الآفات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ٢٠١٣.

إلى أن عدد سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة^(٢) الناتجة عن مبيدات الآفات سنوياً تصل إلى ٧,٥ مليون سنة تقريباً^(٣) حيث تحدث ٩٩ في المائة من حالات التسمم في البلدان النامية. وتشير التقديرات المتحفظة الواردة في تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تكاليف عدم العمل فيما يتعلق بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية^(٤) إلى أن التكاليف الصحية التراكمية لآثار مبيدات الآفات في البلدان الأفريقية جنوب الصحراء خلال الفترة من ٢٠٠٥-٢٠٢٠ تبلغ ٩٧ بليون دولار. ومن الممكن خفض هذه الآثار الضخمة من خلال العمل على تحديد ومراقبة عدد قليل من مبيدات الآفات. ويشار إلى ذلك على أنه ”الثمرة الواقعة في متناول اليد“، بمعنى أن الجهود القليلة يمكن أن تحقق مكاسب كبيرة على صعيد خفض المخاطر.

٥ - وتؤدي مبيدات الآفات دوراً مهماً في الزراعة والصحة العامة من حيث مكافحة الكائنات الحية الضارة وغير المرغوب فيها. ويزعم البعض أن مبيدات الآفات ضرورية لإنتاج كمية كافية من الغذاء لدعم أعداد السكان المتزايدة في العالم. ويزيد استخدام مبيدات الآفات في معظم المناطق حيث قُدر حجم السوق العالمي في عام ٢٠١٢ بـ ٤٠ بليون دولار. وتوجد في معظم البلدان تشريعات لمراقبة الاتجار في مبيدات الآفات واستخدامها ونظام لتسجيلها يحدد مبيدات الآفات التي يمكن استخدامها وأغراض الاستخدام.

٦ - ونظراً لأن معظم مبيدات الآفات تستخدم في الزراعة فإن سلطات التنظيم والتسجيل تقع في الغالب ضمن اختصاص وزارات الزراعة مع مشاركة من جانب السلطات الصحية والبيئية. ولهذا السبب فإن العمليات التي تهدف إلى تعزيز إدارة المواد الكيميائية التي تقع بشكل عام ضمن اختصاصات وزارات البيئة تولى في بعض الأحيان اهتماماً أقل لإدارة مبيدات الآفات. إن هذا الإشراف المحتمل مهم على نحو خاص في البلدان النامية التي تقع مبيدات الآفات فيها ضمن المواد الكيميائية ذات الاستخدام الأوسع نطاقاً، وحيث تستخدم هذه المبيدات في أغلب الأحيان من جانب مزارعين غير مدربين ومجهزين بمعدات غير كافية.

٧ - يجري في الوقت الحالي استخدام زهاء ٨٠٠ مكون نشط من مكونات مبيدات الآفات على مستوى العالم وتدخل هذه المكونات في تركيبات لآلاف المنتجات التي يمكن أن تحتوي على أكثر من مكون نشط واحد. إن جميع مبيدات الآفات سامة للإنسان والكائنات الحية الأخرى بدرجة ما، ويعتمد ذلك على تركيبها الكيميائي وطريقة عملها. وتصنف منظمة الصحة العالمية مبيدات الآفات وفقاً للمخاطر الحادة (الرئيسية) التي تشكلها، حيث تعتبر مبيدات الآفات في الفئة الأولى الأشد خطورةً. ويصنف النظام العالمي المنسق لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها جميع المواد الكيميائية، بما في ذلك مبيدات الآفات، استناداً إلى عدد من المقاييس من بينها الآثار الصحية المزمنة الطويلة الأمد.

٨ - وتُخضع مبيدات الآفات قبل إجازة استخدامها لاختبارات مكثفة للتأكد من أن فوائدها أكبر من مخاطرها. ولكن رغم ذلك فإن هناك بعض المخاطر التي تظل دائماً موجودة، ويعتمد مستوى المخاطر في الغالب على الظروف التي يستخدم فيها المبيد.

٩ - وعلى سبيل المثال فإن مبيد الآفات الذي يستخدم عن طريق رشاشة آلية معايرة بشكل جيد ومركبة على جرار من جانب مشغل يجلس على مقصورة كيفية الهواء، يشكل خطورة أقل بكثير على المشغل مقارنةً

(٢) سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة هي مقياس لسنوات العمر المفقودة نتيجةً للوفاة المبكرة وسنوات الإعاقة.

(٣) بروس أوستن وآخرون، ما هو معروف وما هو غير معروف بشأن عبء الأمراض الناتجة عن المواد الكيميائية: استعراض نظامي، الصحة البيئية ٢٠١١، ٩:١٠.

(٤) تقرير عن تكاليف عدم العمل فيما يتعلق بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠١٢.

بنفس مبيد الآفات عند استخدامه عن طريق رشاشة ظهرية غير معايرة ومثقوبة. وبالمثل فإن مبيد الآفات الذي يسبب ضرراً للأحياء المائية يكون له تأثير سلبي ضئيل عند استخدامه بعيداً عن الأجسام المائية وتأثير خطير عند وصوله بشكل متعمد أو عرضي للأثمار أو البحيرات. ولذلك فإن ظروف الاستخدام تقيّم مخاطر المبيدات وتحدد الضوابط التي يمكن أن تكون ملائمة في خفض المخاطر غير المقبولة.

لماذا تمثل مبيدات الآفات الشديدة الخطورة مشكلةً ولمن؟

١٠ - مبيدات الآفات هي مواد ذات سمية عشوائية وتؤثر على أي كائن حي يتعرض لها ويكون عرضةً لطريقة عملها. فعلى سبيل المثال فإن مبيدات الآفات التي تعمل على الجهاز العصبي للحشرات (مثل المبيدات العضوية الفوسفاتية والكاربامات) تؤثر أيضاً على الجهاز العصبي لمن يتعرض لها من البشر، كما أن مبيد الآفات المصمم لمنع تكون مادة الكيتين في الحشرات سيكون له نفس التأثير على منتجات الكيتين في النباتات المائية. ونظراً لأن معظم مبيدات الآفات تُرش في بيئات مفتوحة فإن من المستحيل توجيهها بدقة على الآفات المستهدفة دون تعريض الكائنات الحية الأخرى لها.

١١ - وغالباً ما يجهل مستخدمو مبيدات الآفات آثارها الصحية والبيئية الضارة المحتملة. ويؤدي هذا الجهل في معظم الحالات إلى توفير حماية غير كافية لمستخدمي مبيدات الآفات وللأشخاص الآخرين الذين قد يتعرضون لتلك المبيدات بشكل عرضي والبيئة. وغالباً ما يوجد الأشخاص الذين يتعرضون للتسمم بمبيدات الآفات في مناطق ريفية نائية حيث يكون الحصول على الرعاية الطبية محدوداً. ولذلك فإن حوادث التسمم بمبيدات الآفات لا يُبلغ عنها في الغالب كما أن الضحايا قد لا يسعون للحصول على الرعاية الطبية. وفي أغلب الأحيان يكون الأطباء العموميون غير قادرين على تشخيص حالات التسمم بمبيدات الآفات أو على علاجها بشكل ملائم. ولا يوجد في معظم البلدان النامية مركز للسموم يمكنه أن يقدم النصح بشأن تشخيص حالات التسمم بمبيدات الآفات وعلاجها.

١٢ - وحتى عندما يدرك المستخدمون أن مبيد آفات معين يسبب مرضاً أو ضرراً للبيئة فإنهم يعتقدون في الغالب أنه لا توجد بدائل، ولكن في الواقع فإن هناك دائماً تقريباً بدائل متاحة. وقد تكون هذه البدائل هي ضوابط بيولوجية أو أساليب فلاحية أو شراك ميكانيكية أو حواجز أو مبيدات آفات منخفضة الخطورة. وفي الحالات القليلة التي لا يتوفر فيها بديل لمبيد آفات شديد الخطورة قيد الاستخدام تكون هناك دائماً إمكانية لخفض المخاطر من خلال تطبيق طرق استخدام أفضل أو معدات حماية أفضل أو الحد من وصول مستخدمي مبيد الآفات المتخصص أو تغيير تركيبة مبيد الآفات لجعله أقل خطورةً.

١٣ - وفي بعض الأحيان يظن من يتعرضون لمبيدات الآفات أنها مخاطر مهنية لا مفر منها ويعتقدون أنه لا يوجد شيء يمكن فعله لمنع أعراض التسمم أو علاجها. ونتيجةً لذلك يفقد مستخدمو مبيدات الآفات أيام عمل وإنتاجية وبالتالي دخلهم بينما يعاني الاقتصاد الأوسع نطاقاً. وتستخدم مبيدات الآفات أيضاً على نطاق واسع في كل أنحاء العالم كعوامل للانتحار وفي قضايا التسمم غير المشروعة. وأظهرت التجارب أن مصادرة مبيدات الآفات الأشد خطورةً من السوق أو تقييد الوصول إليها يؤدي إلى خفض هذه الحالات.

١٤ - وتمثل آثار مبيدات الآفات الشديدة الخطورة مشكلةً للمستخدمين وغير المستخدمين المعرضين لها (المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة والأطفال في الحقول والنساء اللواتي يعملن في الحقول) (الفئات السكانية الضعيفة) (المستهلكين (مخلفات في الغذاء، نوعية مياه الشرب) والبيئة (الحياة البرية وخدمات النظام الإيكولوجي (حشرات التلقيح والأعداء الطبيعيين)). وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن تقديرات منظمة الصحة

العالمية تشير إلى أن هناك ٨٨٠.٠٠٠ حالة انتحار تحدث سنوياً وتعتبر مبيدات الآفات الوسيلة الأكثر شيوعاً المستخدمة فيها، خصوصاً في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال^(٥).

ما هو عدد المواد الكيميائية المعنية

١٥- أدرجت كل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة معايير لمبيدات الآفات الشديدة الخطورة كما يلي:

(أ) تركيبات مبيدات الآفات التي تستوفي المعايير الفئات ، Ia أو Ib وفق تصنيف منظمة الصحة العالمية الموصى به لمبيدات الآفات حسب خطورتها (www.who.int/ipcs/publications/pesticides_hazard/en/index.html)؛ أو

(ب) مكونات مبيدات الآفات النشطة وتركيباتها التي تستوفي معايير الفئات المسرطنة ١ ألف و ١ باء الصادرة عن النظام العالمي المنسق لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها، أو

(ج) مكونات مبيدات الآفات النشطة وتركيباتها التي تستوفي معايير الفئات المولدة للطفرة ١ ألف و ١ باء الصادرة عن النظام العالمي المنسق لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها، أو

(د) مكونات مبيدات الآفات النشطة وتركيباتها التي تستوفي معايير الفئات ذات السمية الإنجابية ١ ألف و ١ باء الصادرة عن النظام العالمي المنسق لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها، أو

(هـ) مكونات مبيدات الآفات النشطة التي أدرجتها اتفاقية استكهولم (www.chm.pops.int) في مرفقاتها ألف وباء، والمواد التي تستوفي جميع المعايير الواردة في الفقرة ١ من المرفق دال من الاتفاقية؛ أو

(و) مكونات مبيدات الآفات النشطة وتركيباتها التي أدرجتها اتفاقية روتردام (www.pic.int) في مرفقها الثالث؛ أو

(ز) مبيدات الآفات المدرجة بموجب بروتوكول مونتريال (www.ozone.unep.org/Ratification_status/montreal_protocol.shtml)؛ أو

(ح) مكونات مبيدات الآفات النشطة وتركيباتها التي أظهرت نسب عالية لحدوث آثار ضارة بالغة أو غير قابلة للإصلاح على صحة الإنسان أو البيئة.

١٦- لا توجد قائمة بمبيدات الآفات الشديدة الخطورة في حد ذاتها، لكن دور الجهات المنظمة هو تحديد مبيدات الآفات قيد الاستخدام التي تشكل مخاطر عالية غير مقبولة على الإنسان أو البيئة. وعندئذٍ يتعين القيام بعمل مركز لاستبدال مبيدات الآفات هذه ببدائل أقل خطورةً أو اتخاذ تدابير لخفض المخاطر الناتجة عن الاستخدام المستمر لمبيدات الآفات الضارة. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على مساعدة البلدان في اتخاذ الإجراءات الملائمة.

١٧- ويُظهر استقصاء للأعمال المرتبطة بمبيدات الآفات الشديدة الخطورة أجرته منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في العديد من المناطق أن ما تصل نسبته إلى ٧٠ في المائة من مبيدات الآفات المسجلة والمستخدم في الكثير من البلدان النامية يمكن تصنيفها على أنها مبيدات آفات شديدة الخطورة وفقاً للمعايير الواردة أعلاه.

(٥) منع الانتحار: ضرورة عالمية، منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٤.

ويظهر الاستقصاء أيضاً أن الكثير من البلدان اتخذت إجراءات لوقف استخدام مبيدات الآفات الأشد خطورةً بدون حدوث تأثيرات ضارة على الإنتاجية الزراعية أو الصحة العامة.

ما الذي يمكنك فعله؟

١٨ - تقع الخطوة الأولى المهمة في اتخاذ إجراء لخفض مخاطر مبيدات الآفات الشديدة الخطورة على كاهل السلطة المنظمة لمبيدات الآفات. ولا بد أن تكون هناك إرادة لاتخاذ إجراءات وهذا يتطلب بالتأكيد إصدار قرارات واتخاذ إجراءات. ويمكن للمنظمات الدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن توجه هذه العمليات وأن توفر المساعدة اللازمة.

١٩ - يجب العلم بأن هناك بدائل أثبتت الأدلة والتجارب نجاعتها وأن المواد الكيميائية، التي لها سوق رائجة، تدافع عنها بشكل قوي الشركات التي تنتجها وتبيعها. ولذلك فإن من المهم للجهات المنظمة أن تتخذ قرارات موضوعية ومستنيرة.

٢٠ - يجري استنساخ العملية التي طورت في إطار مشروع برنامج البداية السريعة التابع للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في موزامبيق، في بلدان أخرى. وتُنصح الجهات المنظمة أن تستفيد من هذه التجربة وأن تكييف عمليات تهدف لتحديد وتقييم مخاطر مبيدات الآفات الشديدة الخطورة واتخاذ إجراءات لاستبدالها أو خفض تلك المخاطر. وتعكف منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أيضاً على وضع توجيهات بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة ستصبح متاحة في وقت لاحق من عام ٢٠١٣.

٢١ - تتمثل الخطوات الرئيسية فيما يلي:

(أ) تحديد مبيدات الآفات الشديدة الخطورة المسجلة والمستخدم؛

(ب) تقنين حجم الاستخدام وشروطه؛

(ج) تقييم المخاطر على صحة الإنسان؛

(د) تقييم المخاطر على البيئة؛

(هـ) إجراء استقصاء؛

(و) تحديد خيارات بديلة:

▪ ضوابط غير كيميائية؛

▪ مواد كيميائية أقل خطورة؛

▪ ضوابط هندسية وتنظيمية لخفض مخاطر استخدام هذه المبيدات.

(ز) تنفيذ البدائل والتخلص التدريجي من استخدام مبيدات الآفات الشديدة الخطورة.

٢٢ - ومن الأمثلة على الإجراءات المتخذة لخفض مخاطر مبيدات الآفات الشديدة الخطورة العمل الذي نفذه مشروع برنامج البداية السريعة في موزامبيق. وقد ساعدت منظمة الأغذية والزراعة الهيئة المنظمة لمبيدات الآفات في تحديد مبيدات الآفات الشديدة الخطورة وتقييم المخاطر التي تشكلها من خلال حجم وطبيعة استخدامها. وستقدم المساعدة للمزارعين والمستخدمين الآخرين لهذه المبيدات لإيجاد بدائل أقل خطورةً.

٢٣ - وفي نهاية المطاف فإن الإجراءات التي يتعين اتخاذها لتنظيم وإدارة المواد الكيميائية بطريقة أفضل، وفي هذه الحالة المحددة اتخاذ إجراءات لخفض مخاطر مبيدات الآفات الشديدة الخطورة، تقع على عاتق السلطات التنظيمية الوطنية. وكنتيجة مباشرة لهذه الإجراءات في موزامبيق، تم بصورة رسمية في آب/أغسطس ٢٠١٤، حظر جميع مبيدات الآفات الشديدة الخطورة قيد الاستخدام في الوقت الحالي، وسيجري التخلص تدريجياً من استخدامها في غضون شهرين بينما يجري تطبيق البدائل بالتدرج.

٢٤ - وتُشجع البلدان على اتخاذ إجراءات ملائمة والإبقاء على هذه المسألة حيةً لعرضها ومناقشتها في الاجتماع الرابع للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية بوصفها نموذجاً للعمل الراسخ الرامي لخفض مخاطر المواد الكيميائية.